

أطر المعالجة الإعلامية لأزمة النفط العالمية في المواقع الإلكترونية للقنوات الاخبارية الدولية  
الناطقة بالعربية عقب الحرب الروسية الأوكرانية 2022م

Framing for media treatment of the global oil crisis in the websites of international  
Arabic-speaking news channels after the Russian-Ukrainian war 2022  
Analytical study of the locations of (CGTN, RT, CNN) channels

1/د. مجدي محمد عبد الجواد الداغر

<sup>1</sup> - جامعة المنصورة - مصر - eldagher2006@gmail.com

تاريخ القبول: 2023/06/13

تاريخ المراجعة: 2023/05/20؛

تاريخ الاستلام: 2023/05/07؛

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على حجم اهتمام المواقع الإلكترونية للقنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط وأبرز القضايا المصاحبة لها ونوع الأطر وأدوات التأطير وأدوار الشخصيات والقوى الفاعلة بالأزمة، بالإضافة إلى تحديد نوع العلاقة بين الأطر المستخدمة وتوجهات المواقع الاخبارية عند معالجة أزمة النفط، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون والخطاب، بالتطبيق على عينة من مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية هي CNN. RT. CGNT، حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لمدة عام من اعلان الحرب على اوكرانيا 2022م، والتي بلغت (5715) موضوعاً، وتوصلت الدراسة إلى تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية قائمة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الأكثر اهتماماً بموضوعات أزمة النفط ، يليها موقع قناة روسيا اليوم، ثم موقع القناة الصينية، كما تنوعت القضايا التي صاحبته أزمة النفط حيث تصدرت قضية ارتفاع أسعار النفط في العالم، والعقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على روسيا ، ثم أزمة نفط بحر قزوين وأمن الطاقة وتداعيات أزمة المناخ وغيرها

الكلمات المفتاحية: التأطير، المعالجة، أزمة النفط، الحرب على أوكرانيا، القنوات الإخبارية الدولية

**Keywords:**

The study aimed to identify the extent of the interest of the websites of the Arabic-speaking international news channels in the oil crisis and the most prominent issues associated with it, the type of frameworks and framing tools, the roles of personalities and the active forces in the crisis, in addition to determining the type of relationship between the frameworks used and the trends of news sites when dealing with the crisis. Content and discourse analysis, applied to a sample of the websites of the Arabic-speaking international news channels, CNN. RT. CGNT, where the comprehensive inventory method was used for a year from the declaration of war on Ukraine 2022, which amounted to (5715) topics, and the study concluded that the website of the American CNN channel topped the list of international news channels sites most concerned with the topics of the oil crisis, followed by the website of Russia Today RT Then the website of the Chinese channel CGNT, as well as the diversity of issues that accompanied the oil crisis, as the issue of rising oil prices in the world, international economic sanctions imposed on Russia, then the Caspian Sea oil crisis, energy security, and the repercussions of the climate crisis came to the fore.

**Keywords: framing, treatment, oil crisis, war on Ukraine, international news channels.**

## مقدمة:

تقوم القنوات الإخبارية الدولية على اختلاف توجهاتها الفكرية وسياساتها التحريرية بدور مهم في إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات التي تشهد تحولات سياسية واقتصادية تتعارض أحياناً وتتوافق أحياناً أخرى مع وجهات النظر حولها، حيث تمثل هذه القنوات ومنصاتها الالكترونية رافداً أساسياً في تزويد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وخاصة في أوقات الحروب والأزمات لإيجاد التفسيرات اللازمة للأحداث المختلفة.

كما تقوم القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية في منطقة الشرق الأوسط بدور كبير في إدارة الصراع والتأثير على توجهات الشعوب من خلال تأطير القضايا والموضوعات التي يتم معالجتها بما يتفق وسياساتها الاعلامية من ناحية، وجهة تمويل محتواها من ناحية أخرى، حيث قامت تلك القنوات بجانب تواجدها على أرضها والبث عبر الأقمار الاصطناعية المختلفة بتدشين مواقع ومنصات تفاعلية لها على شبكة الإنترنت بمختلف اللغات من بينها اللغة العربية، وذلك لضمان وصول محتواها الإعلامي لكل الفئات والمراحل العمرية في العالم العربي، والتعرف على ردود أفعال المتابعين مباشرة عبر موقعها على شبكة الإنترنت، حيث استطاعت هذه القنوات منافسة احتكار القنوات الاخبارية العربية مثل الجزيرة والعربية والقاهرة الاخبارية، وعززت من تواجدها وتأثيراتها في الرأي العام من خلال المقابلات والتقارير الحية والأخبار العاجلة التي تواكب الأحداث وغيرها .

وفي ذات السياق تأتي أزمة النفط العالمية أبرز القضايا التي تتصدر اهتمامات القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث يحتل النفط مكانة في الاقتصاد العربي وذلك لما له من أهمية كبيرة ومكانة مهمة في الاقتصاد الدولي، فهو يعتبر سلعة استراتيجية للدول المنتجة والمصدرة كمصدر رئيسي للعملة الصعبة، وبالنسبة للدول المستهلكة يعتبر مصدر أساسي لتحقيق التقدم الصناعي.

وفي اطار ذلك يرتبط النفط بعلاقة وطيدة منذ زمن بعيد بالصراعات السياسية، والتي قد ترجع إلى عام 1914، حيث أضحت سلعة النفط محركاً أساسياً ومهماً في وقائع الأزمات والصراعات الدولية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى سجلت أسعار النفط مستوياتٍ تصل إلى 100 دولار للبرميل، حيث تنامت الحاجة إلى تأمين مصادر الطاقة للعمليات العسكرية والإنتاج الصناعي، وأصبح النفط أحد أهم الأهداف العسكرية، وأحد المقومات الأساسية في رسم الحدود السياسية (Nikolay : 2022 :P07)، وكان من الطبيعي أن تحاول الدول الصناعية الكبرى السيطرة على منابع النفط بصورة أو بأخرى، وظهرت مسطحات دولية من أبرزها "الدم مقابل النفط، والنفط مقابل الغذاء،.." دلالة على استعداد الدول الكبرى خوض الحروب والصراعات من أجل تحقيق تدفق آمن ورخيص للنفط لمقاطعاتها ومدنّها المختلفة. (Kumar : 2022 :P33 )

ومنذ ذلك الوقت كان النفط هو العامل الأهم في مشهد الاقتصاد العالمي، والذي يشهد عقب اعلان الحرب الروسية الأوكرانية 2022م حالة من القلق في أسعاره، واستمرار الصراع الأمريكي الصيني من ناحية، والصراع الروسي حول نفط قزوين من ناحية أخرى، وهو ما يؤثر على أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط، وجعل شبح الحرب محيماً على

دول المنطقة، بعد أن كان الصراع العربي- الإسرائيلي هو مصدر التوتر الوحيد لعدة عقود مضت، وهي مؤشرات تؤكد على استمرارية النفط آلية للصراع بين الدول الكبرى والدول المنتجة للنفط في العالم العربي.

وتأتي أهمية النفط باعتباره المحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي، حيث يستخدم في عمليات الانتاج الصناعي وقطاع النقل، لذلك فإن أي تغيرات في سعر النفط (ارتفاع - انخفاض) له تأثير مباشر على اقتصادات الدول، وكانت البداية في حرب أكتوبر 1973، حيث قام أعضاء منظمة الأوبك "إيران والعراق والكويت وقطر والسعودية" بوقف إمدادات النفط إلى الولايات المتحدة والدول المؤيدة لإسرائيل، وذلك من أجل دفع هذه الدول لإجبار إسرائيل الانسحاب من الأراضي العربية التي احتلتها في 1967، وارتفاع سعر برميل النفط من 2.29 دولار للبرميل إلى 10.73 دولار، وهو ما صاحبه تكديس أصحاب السيارات في عدد من الدول الأوروبية أمام محطات الوقود، وقررت بعض الحكومات حظر قيادة السيارات أيام الأحد، فيما شهد سوق النفط ارتفاعاً كبيراً عقب اعلان ثورة ايران عام 1979 ليصل سعر البرميل إلى 17.25 دولار بسبب توقف صادرات إيران من النفط، ثم جاءت الحرب العراقية-الإيرانية عام 1980، ووصل سعر البرميل إلى 28.64 دولار، ثم ارتفع إلى 32.51 دولار للبرميل عام 1981، وفي عام 1986 شهد سوق النفط تراجعاً وسجل متوسط برميل النفط نحو 9.69 دولار الأمر الذي خفض الأسعار إلى مستويات وصلت إلى 10 دولارات للبرميل، وأثرت هذه الأزمة على الدول المنتجة والمصدرة، وتسببت في أزمات سياسية وصلت في الجزائر مثلاً إلى إلغاء نظام الحزب الواحد، وإقالة وزير النفط السعودي آنذاك الشيخ أحمد زكي يمامي؛ وظلت أسعار النفط مستقرة نسبياً بين أعوام 1987 و1989 قبل أن ترتفع إلى 23 دولاراً عام 1990 بعد غزو العراق للكويت، أما في عام 2008، فقط وصل النفط إلى أعلى مستوى له وهو 147 دولاراً للبرميل بسبب المضاربة في الأسعار، نتيجة الطلب المفاجئ من الصين والهند وباقي الدول الناشئة، ثم تراجعت الأسعار مع نهاية العام نفسه بسبب الأزمة المالية العالمية التي نشأت بسبب سقوط المصارف الأمريكية الكبرى وانحيار شركات الرهن العقاري في الولايات المتحدة، ثم يرتفع عام 1999 ليصل إلى 147 دولاراً للبرميل، ثم ينخفض مرة أخرى ليصل إلى 30 دولاراً في نهاية 2015؛ الأمر الذي وسّع نطاق أزمة النفط والتي جاءت أكثر وضوحاً بين عام 2014-2016، حيث واجه الاقتصاد العالمي واحداً من أكبر الانخفاضات في أسعار النفط (70%) بسبب تنامي الوفرة في المعروض، وظهور النفط الصخري الأمريكي والذي كان سبباً في انحيار أسعار النفط من منتصف 2014 إلى أوائل عام 2016، وقد أدت المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة في هذا القطاع إلى خفض أسعار التعادل إلى حد كبير، مما جعل النفط الصخري الأمريكي هو المنتج الفعلي للتكلفة الحدية في سوق النفط العالمي، وترتب على ذلك آثاراً سلبية على العديد من الدول المنتجة والمصدرة للنفط وآثار إيجابية للدول المستهلكة من حيث انخفاض فاتورة وارداتها؛ حيث بلغ معدل سعر البرميل عام 2019 إلى (61) دولاراً، وفي عام 2020 تراجع ليصل إلى (46) دولاراً، (Kumar: 2020) ثم يرتفع من جديد في عام 2021 إلى (71) دولاراً، ويواصل ارتفاعه في عام 2022 إلى (99) دولاراً، ثم يتخطى حاجز الـ (106) دولار مع بدايات عام 2023 م. (بإعنا: 2023)

وعلى هذا فإن انخفاض أسعار النفط يحمل العديد من التداعيات السلبية على اقتصاديات وخطط التنمية في الدول المصدرة، ولاسيما مع النظر إلى تكبد الدول خسائر كبيرة نتيجة إنتاج النفط عند أسعار تنخفض عن تكاليف الإنتاج،

حيث لا يقتصر الأمر على مجرد انخفاض الإيرادات، ولكنه يمتد ليشمل العديد من التأثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى الدول الكبرى والدول المنتجة للنفط وغيرها، ومن ثم أصبح أمن الطاقة مكوناً رئيسياً من مكونات الأمن القومي للدول، وأصبحت حماية أمن الطاقة لا تقل أهمية عن حماية أراضيها ضد أي عدوان خارجي، وهو الأمر الذي دفع الدول الكبرى إلى وضع استراتيجيات واضحة لتحقيق أمن الطاقة، وأيضاً دفع العديد من دول العالم إلى الصراع والتنافس من أجل السيطرة على الحصة الكبرى من موارد الطاقة والنفط والتحكم في منابعه والسيطرة على مراكز إمداداته.

ومن هنا لم تكن وسائل الاعلام والقنوات الإخبارية الدولية بعيدة عن تقلبات أسواق النفط وأزمة الطاقة العالمية، باعتبارها واحدة من الأدوات المستخدمة في عملية الصراع بين الدول والشعوب، وذلك من خلال تأطير المضامين الاعلامية التي تسوق لها هذه القنوات ومنصاتها الالكترونية على المستوى الدولي، وهو ما يؤثر على شكل وأسلوب المعالجة إيجاباً أو سلباً.

وفي ضوء ما سبق تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تستهدف التعرف على المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية ممثلة في مواقع قنوات (CGTN الصينية، RT الروسية، CNN الأمريكية)

على شبكة الانترنت، باعتبارها الأكثر اهتماماً بأزمة النفط العالمية، والأوسع انتشاراً بين الجمهور العربي، وتُعد لسان حال أكبر ثلاث دول في العالم "الولايات المتحدة، روسيا، الصين، وهي حسب ما يراها الباحث الدول الأقوى تأثيراً على سياسات دول الشرق الأوسط.

### مشكلة الدراسة:

تأتي مشكلة الدراسة من كون الغزو الروسي لأوكرانيا يُعد حدثاً فارقاً أشعل ساحة الصراع بين الدول الكبرى وأثر على اقتصادات الدول النامية، وخلف وراءه تطورات سياسية بدءاً بالحرب المعلنة وفرض العقوبات وتدمير المنشأة الحيوية والتهديدات النووية وغيرها، ومن ثم استحوذت تلك الأزمة على اهتمامات الدول الكبرى، وانعكس ذلك على المحتوى الذي تقدمه القنوات الإخبارية الدولية التابعة لها - والتي أصبحت نافذة لبث الخلافات والصراعات بين دول العالم حول موارد الطاقة ومن بينها النفط، بل واعتبار هذه النوعية من الأخبار مادة جذابة تخصص لها القنوات الاخبارية مساحات ممتدة من الوقت نظراً لأهميتها وكثافة المتابعين لها، حيث لا تخلو قناة إخبارية من مثل هذه النوعية من الأخبار، كما لم يُعد يقتصر الأمر على القنوات الاخبارية الدولية فقط، بل انخرطت معها منصاتها على الانترنت، وانغمست هي الأخرى في طرح وجهات نظرها في الأحداث حول أبعاد أزمة النفط، فانتقل الصراع من الاجتماعات والغرف المغلقة واللقاءات المباشرة إلى كاميرات القنوات التليفزيونية ثم إلى منصاتها الالكترونية والتفاعل مع مضمونها لتزيد من حالة الانقسام بين الآراء، وانتاج ما يسمى بثنائية التأطير.

وفي ظل هذا الاختلاف الواسع والتوافق النادر - بحسب الملاحظة الأولية للباحث - لمضامين القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، يتبادر إلى الذهن تساؤل حول ما إذا كانت تلك القنوات الاخبارية تقوم بتغطية أزمة النفط ناقلة لواقع

ما يحدث بالفعل، أم أن تأطيرها ومعالجتها لقضايا النفط يخضع لسياسات اعلامية وتوجهات أنظمة سياسية تؤثر على مضمون ما يتم نشره عبر هذه القنوات والمنصات الالكترونية التابعة لها ومواقفها المعلنة من فكرة الصراع والتوافق حول أزمة النفط.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على "أطر المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في المواقع الالكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية وانعكاساتها على اقتصاديات البلدان العربية عقب الحرب الروسية الأوكرانية 2022م".

أهمية الدراسة: والتي يمكن تحديدها في المحورين التاليين:

#### الأهمية العلمية:

- قلة الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع النفط، والذي لم يأخذ نصيبه بشكل كاف من البحث والدراسة في مجال بحوث دراسات الاعلام، وذلك في ضوء نظريتي الصراع والأطر الخيرية.
- حاجة المكتبة العربية إلى دراسات علمية جادة حول مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية وقدرتها على التأثير في مناقشة قضايا مثل قضايا الصراع الدولي حول النفط.
- تصدر الحرب الروسية- الأوكرانية المشهد الدولي والتي خلفت وراءها الكثير من التداعيات على الوضع الاقتصادي لمعظم بلدان العالم كان من أبرزها أزمة النفط والغاز في أوروبا.
- تكتسب المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية خاصة التفاعلية والتواصل المباشر مع القراء من خلال التدوين الحر والمشاركة في إنتاج المحتوى وغيرها.

#### الأهمية العملية:

- تكتسب الدراسة أهميتها من خلال النتائج التي سوف تتوصل إليها والتي تعرض تأثيرات المعالجة الاعلامية على أزمة النفط وعلاقة ذلك بأطر الصراع بين الدول.
- يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة تمهيداً لإجراء عدد من الدراسات التي تتناول موضوعات مماثلة بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي للمكتبات العربية بصفة عامة، لذا تسعى هذه الدراسة بأن تكون باكورة دراسات متخصصة في نظرية الصراع.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي وهو: التعرف على طبيعة المعالجة الاعلامية لأزمة النفط بالقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالتطبيق على مواقع قنوات (CGTN الصينية، RT الروسية، CNN الأمريكية) على شبكة الانترنت.

ولتحقيق هذا الهدف تحاول الدراسة تناول الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على حجم اهتمام المواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط.

- معرفة أبرز القضايا المصاحبة لأزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.
- رصد المصادر التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط.
- تحديد أساليب معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية لأزمة النفط عقب الحرب على أوكرانيا.
- قياس اتجاه المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية عقب الحرب على أوكرانيا.
- معرفة نوع الأطر المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية.
- رصد أدوات التأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.
- توضيح أدوار الشخصيات والقوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع القنوات الاخبارية الدولية في أزمة النفط.
- تحديد أطر الصراع المستخدمة في المعالجة الاعلامية بمواقع القنوات الاخبارية الدولية حول أزمة النفط.
- الكشف عن آليات الانحياز الزوادة في معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.
- المقارنة بين المعالجات التي قامت بها مواقع القنوات التلفزيونية الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة
- إزاء أزمة النفط والصراع الدولي.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة واستراتيجيات التأطير المستخدمة لدى كل منها.

### تساؤلات الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة الدراسة تتحدد تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ما حجم اهتمام المواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط؟
- ما أبرز القضايا المصاحبة لأزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية؟
- ما المصادر التي اعتمدت عليها مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط؟
- ما أساليب معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط عقب الحرب على أوكرانيا؟
- ما اتجاه المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية عقب الحرب على أوكرانيا؟
- ما نوع الأطر المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية؟
- ما أدوات التأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية؟
- ما أدوار وسمات القوى الفاعلة التي أبرزتها مواقع القنوات الاخبارية الدولية حول أزمة النفط؟
- ما أطر الصراع المستخدمة في المعالجة الاعلامية بمواقع القنوات الاخبارية الدولية حول أزمة النفط؟
- ما آليات الانحياز الزوادة في معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة؟
- ما طبيعة العلاقة بين معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة واستراتيجيات التأطير المستخدمة لدى كل منها؟

## مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- مفهوم الأزمة: يتشابه مفهوم الأزمة مع مفاهيم أخرى مثل الكارثة، المشكلة، والحادثة، بسبب وجود خصائص مشتركة بينهم، إلا أن هناك اتفاق على أن الأزمة هي حالة تهديد مفاجئة تتعرض لها المنظمة أو المؤسسة وتحدد وجودها وتتسبب في إحداث أضرار بشرية أو مادية.
- أزمة النفط: هي حدوث خلل في توازن عمليتي العرض والطلب في أسواق الطاقة العالمية، بسبب التزايد المستمر في استهلاك موارد الطاقة، وتأتي الأزمة نتيجة ارتفاع وانخفاض إنتاج النفط في العالم.
- الصراع: يقصد به أسي ظاهرة تنشأ عن تعارض المصالح ويكون أطرافه على دراية بعدم التوافق في المواقف المستقبلية المحتملة، مما يجعل كاث منهم مضطرا الى تبني موقفا لا يتوافق مع مصالح الآخر
- الأطر: تعني انتقاء الوسيلة الاعلامية لأطار فكري بعينه لتناول الاحداث، ويحدد هذا الإطار نمط الخطاب الإعلامي الذي تتبناه الوسيلة حال معالجتها للحدث.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: حيث تقتصر الحدود الموضوعية للدراسة على دراسة أزمة النفط بمواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية وتأثيراتها على اقتصادات البلدان العربية عقب الحرب على أوكرانيا.
- الحدود الزمنية: وتمثلت الفترة الزمنية من فبراير 2022- فبراير 2023م، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل (المدى الزمني لتحليل الأطر الخيرية).

## الدراسات والبحوث السابقة:

- قام الباحث في هذه الدراسة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي أمكنه الوصول إليها، والتي أجريت في مجال دراسته أو مجالات قريبة منها، ومن ثم يمكن عرض البحوث السابقة كما يلي:
- دراسة سهام السيندي (2022) (السيد: 2022) والتي هدفت الى التعرف على دور التلفزيون الأردني في معالجة قضايا الاقتصاد الوطني، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من رجال الأعمال الاردنيين عددهم (120) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التلفزيون الأردني تهتم بالموضوعات الاقتصادية المتنوعة، وأن الموضوعات الاقتصادية تحقق الباعث لدى رجال الأعمال في الأردن بنسبة كبيرة جدا، وأن 88% من رجال الأعمال في الاردن راضون تماما عن الاقتصاد الأردني.

- وسعت دراسة **Brian Fogarty (2021)** (brian : 2021 :P04) الى التعرف على مدى تأثير القنوات الاخبارية على نوع المعلومات الاقتصادية التي يتم تغطيتها في نشرات الأخبار، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة من برامج القنوات الاخبارية والجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن كمية الأخبار الاقتصادية تزداد في فترة الانتخابات، وأن القنوات تبالغ في نقل الأخبار الاقتصادية السلبية، وأنها تسهم بشكل كبير في وضع أجندة لنوعية الأخبار الاقتصادية التي تصل المواطنين.

وهدفت دراسة عبد الله العرامين (2020) (العرامين: 2020) الى التعرف على البرامج الاقتصادية في التلفزيون الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتحليل المضمون عدد من البرامج الاقتصادية في قناة القدس الفضائية، وأظهرت النتائج تركيز التلفزيون الفلسطيني على أطر الصراع بنسبة 45%، فيما اعتمدت البرامج الاقتصادية على المصادر الحكومية بنسبة 80%.

وكشفت دراسة ميرال مصطفى (2019) (ميرال: 2019: العدد 51: ج 2) عن ريفية معالجة برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية ودور تلك المعالجة في تشييل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتحليل الموضوعات الاقتصادية الواردة في برنامج مصر النهارية المقدم في القناة الأولى المصرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم القضايا الاقتصادية التي تناولتها تلك البرامج بانت برامج الحماية الاجتماعية، وإجراءات تخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين، وعست النتائج تصدر الاتجاه الإيجابي تغطية برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية.

- وتناولت دراسة رباب عبد الرحمن (2018) (عبد الرحمن هاشم: 2018: العدد 15) دور القنوات التلفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الاقتصاد المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل مضمون عدد من القنوات الفضائية المصرية، و200 مفردة من الذين يتابعون هذه البرامج، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين نوع الوسيلة، ومستوى معرفة الباحثين بتطورات الوضع الاقتصادي المصري، ووجود اختلافات في مستوى معرفة الباحثين بتطورات الوضع الاقتصادي المصري باختلاف نوع القنوات التلفزيونية، لصالح من يتابعون القنوات المصرية الحومية والخاصة.

ودراسة نوال يوسف (2016) (بومشطة: 2016)، التي تم تطبيقها على عينة من الأخبار المنشورة عبر موقع قناة الجزيرة والعربية في 2015، وتم استخدام العينة الدائرية في اختيار المقالات والأخبار التي تتناول حادثة انخفاض أسعار البترول، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وكالات الأنباء العالمية تأتي في صدارة مصادر الأخبار التي تناولت انخفاض أسعار البترول، كما اعتمدا الموقعين على التقرير لتقديم المادة الإعلامية يليه الخبر، ثم الحديث، أما المقال والكاريكاتور لم يكن لهما تواجد في معالجة انخفاض أسعار البترول في الموقعي.

#### التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

1. بروز القضايا الاقتصادية باعتبارها أحد أهم قضايا التحولات السياسية الداخلية والخارجية لدول العالم.
2. تظهر غالبية الدراسات السابقة الاهتمام بمنهج المسح، والدراسات ذات الطابع الكمي، يقابل ذلك قلة الدراسات الكيفية والتي تعنى بالمستوى الثاني لتحليل المضمون.
3. جاءت غالبية الأطر أكثر وضوحاً في المجالات الاقتصادية، وهو ما يدل على أهمية العامل الاقتصادي في إدارة الصراع بين الدول والمنظمات الدولية المعنية بأزمة النفط.
4. تظهر الدراسات السابقة وجود استراتيجيات تحكم العمل الإعلامي ومن ثم تقوم على تأطير الحدث وفق مصالح مالك الوسيلة الاعلامية، دون التطرق إلى المعايير الأخلاقية التي قد تشكل الأداء المهني للمحتوى.



5. يلاحظ قلة الدراسات التي تعتمد على مداخل نظرية الصراع، حيث جاء أغلبها معتمدا على نظرية الأطر فقط دون الاهتمام بنظريات قد تشكل اضافة علمية منها "الصراع، والأجندة المحذوفة" وغيرها.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

يمكن رصد أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في الآتي:  
على المستوى المعرفي، ساعدت الباحث على تحديد المشكلة البحثية ووضع تساؤلات الدراسة العلمية بشكل أفضل وتحديد العينة وإعطاء فكرة عن المعاملات الإحصائية التي يمكن استخدامها في الدراسة.  
على المستوى النظري، ساعدت في تحديد الأهمية الخاصة لأزمة النفط في الصراع الدولي، مما ساعد على إيضاح جوانب النظرية وأهم المتغيرات التي يعتمد عليها الباحثون في اختباراتهم لنظرية الصراع.

#### النظرية المفسرة للدراسة:

#### أولاً: نظرية الصراع:

تعتمد الدراسة على مدخل نظرية الصراع *conflict theory*، وهي مدخل يتيح الاجابة عن سؤال محوري في الدراسة "هل كانت المعالجة الاعلامية لأزمة النفط في مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية تميل نحو التصعيد وخيار الصراع، أم انها كانت أكثر ميلاً إلى تبني الآليات التوافقية؟ وكيف تم تقديم جوانب الصراع على النفط وأطرافه ومسبباته في سياق معالجة الأزمة؟ (البدوي: 2015: ص33)

ويعبر الصراع عن موقف له سماته المحددة، فهو بداية يفترض تناقض المصالح أو القيم بين طرفين أو أكثر، وهو ثانياً يفترض إدراك أطراف الموقف لهذا التناقض، ويعني اجمالاً تبني موقف لا يتفق بالضرورة مع رغبات الطرف الآخر، وقد لا ينطوي الصراع بالضرورة على العنف بل قد يتخذ اشكالاً أخرى متعددة من الممارسات قد لا يكون من بينها استخدام القوة المسلحة. (Hirshleifer: 2001: P45)

وتركز نظرية الصراع على تحليل العلاقات الصراعية فيما بين الدول، والصراعات داخل الدولة والمجتمع، ومحاولة تفسير لماذا ينخرط الأفراد في العنف والحروب والصراعات، كما تهتم النظرية بتقديم اجابات علمية على أسئلة جوهرية منها " ماذا تعني الصراعات؟ ولماذا وكيف تحدث الحروب والصراعات بين المجتمعات والدول؟ وما العوامل التي تؤدي إلى حدوثها؟ وفي سياق ذلك تؤكد العديد من الدراسات العلمية وجود علاقة سببية بين أزمة النفط والصراعات السياسية، وأن الصراع حول النفط ينشأ نتيجة الندرة، أو التهديدات، بالإضافة إلى عوامل أخرى تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الصراع حول النفط من بينها الأطر المرجعية للفاعلين ومدى ادراكهم لموارد الوقود، والمعاني التي يسبغونها عليها، والأطر الثقافية السائدة فيما يتعلق بمفاهيم الأمن والاستقرار السياسي في العالم. (Brahm: 2001)

ويأتي توظيف النظرية في إطار الدراسة كون أزمة النفط تنصدر مجمل الأزمات الاقتصادية والسياسية التي أعقبت الحرب الروسية على اوكرانيا فبراير 2022م، ومن ثم ينشأ الصراع الدولي نتيجة الندرة أو التلاعب في أسعار النفط والتي تخطى عقب الحرب على اوكرانيا الـ 120 دولار للبرميل، وعلى هذا تلجأ الكثير من الدول الى آليات أو قدرات تكيفية -

توافقية للحد من اندلاع الصراع حول النفط، الأمر الذي ينعكس على طبيعة المعالجة الذي تقدمها القنوات الاخبارية الدولية والمنصات الالكترونية التابعة لها.

### ثانياً: نظرية الأطر الخبرية:

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية تحليل الأطر الإخبارية Framing Theory of News إذ تعد إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة زمنية معينة.

وتاعتم نظرية الأطر الخبرية التي يمكن عبر فرضياتها قياس مضامين التغطية الإخبارية لمواقع القنوات الإخبارية الدولية إزاء أزمة النفط كأحد آليات الصراع الدولي، حيث تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى؛ لذلك فالإطار هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.

وتتضح أهمية نظرية الأطر عندما يعتمد القراء بدرجة كبيرة على مواقع القنوات الاخبارية الدولية في تكوين معارفهم تجاه أزمة النفط والصراع الدولي حوله، وعليه يحظى التأطير بأهمية في مجال الصراع الدولي، حيث يمكن بواسطته إدراك وفهم الأطر المستخدمة في مواقع القنوات الاخبارية الدولية تجاه القضايا الاقتصادية المختلفة، وتأطير الأحداث بهدف التأثير في عمليتي إدراكها وتفسيرها، والحلول المطروحة لها، وطبيعة أو شكل الاستجابة اللازمة كما تظهر في المعالجة.

وفي هذا الصدد حدد بول دي أنجلو Paul Dangelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الإخبارية تحقيقها وهي: تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب، ودراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر، وكذلك دراسة كيفية تنشيط الأطر الإخبارية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات، وأخيرا التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تم الرأي العام. (مكاوي، السيد: 2022:348)

### الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تعمل على وصف الظاهرة لتفسيرها والتعرف على العلاقات بين المتغيرات حولها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير أطر المعالجة الاعلامية لمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط كأحد آليات الصراع الدولي، للوقوف على حجم الاهتمام بها وتأثيرها، وأهم الأطر الخبرية التي تتبناها هذه المواقع وكيفية توظيفها لها.

### مناهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تم مسح مضمون عينة من مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية وهي (قناة CGNT الصينية، CNN الأمريكية، RT الروسية)، كما تعتمد الدراسة على المنهج المقارن

والذي يهدف إلى عمل مقارنات كمية وكيفية بين معالجة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية عينة الدراسة لأزمة النفط العالمية لمعرفة التباين أو الاتفاق في المعالجات بين هذه المواقع ومنصاتها المختلفة.

### أدوات جمع بيانات الدراسة:

1- أداة تحليل المضمون: يعنى تحليل مضمون المواد الاعلامية المنشورة على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة

بالعربية محل الدراسة، وهي اداة بحثية أثبتت قدرتها على تحليل محتوى مواقع الانترنت وتساعد على التوصل إلى مؤشرات كمية وكيفية، وتتيح امكانية عقد المقارنات بين المواقع الالكترونية المختلفة وذلك من خلال تحليل الملن الواضحة للوثائق والنصوص والملفات الصوتية والمصورة والوسائط المستخدمة بموضوع الدراسة.

2- أداة تحليل الخطاب: مثل "الأطروحة، القوى الفاعلة، الأطر المرجعية، مسارات البرهنة، أطر الحلول والنتائج"

بهدف الوصول إلى تحليل كفي للمعالجات الاعلامية لموضوع الدراسة.

استمارة تحليل المضمون: تم الاعتماد على تحليل المضمون لوصف المحتوى الظاهر والصريح للمواد الاعلامية وفق معيار الشكل والمضمون لتحليل كل المواد الخيرية بكافة أشكالها على الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية على مواقع القنوات الإخبارية الدولية (CGNT الصينية، CNN الأمريكية، RT الروسية).

### اجراءات تحليل المضمون:

تبنت الدراسة في تحليل المضمون اتجاهين في تحليل المضمون إلى تحقيق هدفين هما:

**الأول وصفي:** يقوم على وصف المحتوى الظاهر من خلال رصد سمات تحريره وعرضه.

**الثاني استدلاي:** وذلك من خلال نتائج التحليل الوصفي ومدى استفادة مواقع الدراسة من النشر الفوري.

ويعتمد الاتجاهين السابقين في التحليل على عدد من المتطلبات مثل الموضوعية والتي تتحقق من خلال البحث في المحتوى الظاهر، بالإضافة إلى الصفة الكمية والتي تتحقق من خلال القياس والتحليل المنهجي الدقيق لمفردات التحليل.

**فئات التحليل:** وتشمل فئات التحليل على التالي:

**فئة الشكل:** وفيها يتم التقسيم على أساس فنون الكتابة الاعلامية إلى جانب بعض السمات الشكلية للمواد المنشورة في مواقع الدراسة مثل تقسيم مواقع الدراسة لموضوعات النفط ونموذج عرض الموضوع في الصفحة إلى جانب تحليل السمات الشكلية التي عاجلت موضوع الدراسة.

**فئة المضمون:** وفيها يتم الكشف عن مدى الاهتمام بالمحتوى من خلال نطاق التغطية والقضايا الفرعية لأزمة النفط، والجهات المهتمة بموضوع الدراسة والشخصيات التي اهتمت المواقع الالكترونية بإبرازها واتجاه المضمون ومصادر المادة الخيرية وغيرها.

**وحدات التحليل:** اعتمد الباحث على وحدة الموضوع في تحديد ما يقوله المحتوى، والذي يتضمن المادة الخيرية في مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة.

**وحدات القياس:** اعتمد الباحث على أسلوب التكرار وحده للتحليل وأسلوب للقياس والعد.

**مجتمع الدراسة:**

يشمل مجتمع هذه الدراسة القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، لكن نظراً لصعوبة المتابعة الآنية للمواد الاعلامية التي تتناول قضايا الصراع حول النفط، والرجوع إلى المادة المصورة كاملة في القنوات محل الدراسة، كانت رؤية الباحث نحو مواقع هذه القنوات على شبكة الانترنت والتي تتضمن كافة المواد الاعلامية المذاعة على القناة لمدد زمنية طويلة، بالإضافة إلى تنوع الفنون الاعلامية التي تتناول مختلف الأحداث على المستوى المحلي والدولي، حيث تحظى مواقع القنوات الاخبارية بأرشفة الكرتوني ضخمة يتضمن خريطة البرامج وأهم مقاطع الفيديو فيها، ونسب المشاهدات وتفاعل الزوار معها. ووفقاً لملاحظة الباحث والدراسة الاستطلاعية الأولية الذي قام بها، يمكن الاكتفاء بتحليل التغطية الخبرية للصراع حول النفط في مواقع القنوات الاخبارية الناطقة بالعربية باعتبارها الأكثر ثباتاً وحضوراً على منصاتهما على شبكة الانترنت، بالإضافة إلى امكانية التشارك وتفاعل الزوار على قضايا الدراسة.

**عينة الدراسة:**

**العينة التحليلية:** نظراً لتعدد الصفحات داخل مواقع الدراسة وتنوع اهتماماتها فقد اختار الباحث اسلوب المسح الشامل من خلال استخدام محرك البحث الموجود بمواقع الدراسة بواسطة كلمات البحث التالية " أزمة النفط، منظمة الأوبك، أسعار البترول، الصراع حول النفط، الأزمة الاقتصادية العالمية، أزمة الوقود في العالم، الحرب الروسية الأوكرانية

**العينة الزمنية:** وفيها اختار الباحث الفترة الزمنية من 24 فبراير 2022 إلى 21 مارس 2023م، نظراً لتزايد الاهتمام الإعلامي وما خلفته الحرب الروسية الأوكرانية من تداعياتها على اقتصادات العالم والبلدان العربية، بالتطبيق على عينة من مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية التي تتمثل في مواقع القنوات التالية: قناة (CGNT الصينية، CNN الأمريكية، RT الروسية)، وقد جاء اختيار هذه الفترة الزمنية لعدة مبررات أهمها أنها الفترة التي تشهد ذروة الصراع الدولي بين روسيا والعالم حول أزمة النفط.

وفي ضوء ذلك تم تحديد عينة تمثل مجتمع الدراسة وهي:

- موقع قناة CNN الأمريكية (باللغة العربية)
- موقع قناة CGNT الصينية (باللغة العربية)
- موقع قناة RT الروسية (باللغة العربية)

وتم اختيار مواقع القنوات الاخبارية الدولية الثلاثة السابقة للأسباب الآتية:

- أن تبث القنوات ومنصاتها باللغة العربية وموجهة للجمهور العربي.
- أن تكون مواقع الدراسة تابعة لمؤسسات اعلامية أجنبية كبرى.
- الاهتمام بأزمة النفط باعتبارها آلية من آليات الصراع الدولي.
- تباين معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة.
- تنوع سياسات القنوات محل الدراسة ومنصاتها نحو تأطير أزمة النفط.

## اجراءات الصدق والثبات:

صدق القياس: تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال اعداد استمارة التحليل بدقة واعادة صياغتها وتحديد وترتيب الفئات الواردة بها، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الاعلام للحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق الاستمارة لأهداف البحث وذلك بنسبة 93 لتصبح الاستمارة بعد التعديل في شكلها النهائي. (اللبان وآخرون )

صدق القياس: ولقياس ثبات البيانات، قام الباحث بالاستعانة بعدد (2) من الباحثين بهدف تحليل عينة من المادة الاعلامية التي خضعت لدراسة والتحليل بنفس الوحدات والفئات، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثين 95%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات الوحدات والاساليب المستخدمة في تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل

## المعالجات الإحصائية للدراسة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss" وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: (Teseleanu :2017 :P112)

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كاي<sup>2</sup> لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين.
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية.

## نتائج الدراسة التحليلية:

بلغت جملة المواد الاعلامية التي تم تحليلها بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية حول أزمة النفط العالمي (5715) محتوى منوع، توزعت على النحو التالي: (2115) بموقع قناة CNN، و(1828) بموقع قناة RT، (1772) بموقع قناة CGNT، وذلك بأسلوب الحصر الشامل عن الفترة المحددة للدراسة وهي من 24 فبراير 2022م وحتى 23 فبراير 2023م

## جدول (1) دورية تحديث المواقع الالكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

الترتيب	التحديث	القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة
الأول	كل 1.30 دقيقة	موقع قناة CNN
الثاني	كل 5 دقائق	موقع قناة RT
الثالث	كل 30 دقيقة	موقع قناة CGNT

تظهر بيانات الجدول السابق اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية بتحديث المحتوى المنشور عن أزمة النفط والأزمات الاقتصادية المصاحبة لها، حيث تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية، يليه الموقع الإلكتروني لقناة RT

الروسية، ثم الموقع الإلكتروني لقناة CGTN الصينية، وهو ما يفسر حقيقة اهتمام القنوات الاخبارية الكبرى بتحديث المحتوى العام لصفحاتها ومنصاتها التفاعلية ، وجاءت قناة CNN الأمريكية هي القناة الأكثر تحديثاً للمحتوى المنشوران أزمة النفط العالمية باعتبارها الوسيلة الاعلامية الأقدم والأكثر اهتماماً بأزمة الطاقة في العالم، بالإضافة إلى ما تمتلكه من كوادر مهنية متخصصة في التقنية تقوم على النشر الموازي على الإنترنت، فيما جاء تحديث قناتي روسيا اليوم والقناة الصينية في الترتيب التالي من حيث متابعة أزمة النفط، حيث لاحظ الباحث التزام كلا الموقعين بالسياسة التحريرية للقناة الاخبارية لكل منهما، مقارنة بالقناة الأمريكية التي تبدو أكثر حرية عن غيرها في المعالجة والتغطية.

## جدول (2) حجم اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة العربية بأزمة النفط العالمية

النسبة	العدد	حجم الاهتمام بأزمة النفط في العالم
37.00	2115	موقع قناة CNN
31.98	1828	موقع قناة RT
31.02	1772	موقع قناة CGNT
<b>100</b>		<b>الإجمالي = 5715</b>

توضح بيانات الجدول السابق تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية قائمة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية اهتماماً بأزمة النفط العالمية بنسبة (37.00) ، يليه موقع قناة روسيا اليوم RT بنسبة (31.98) ، ثم موقع القناة الصينية CGNT بنسبة (31.02)، وهو ما يعني تضائل فروق الاهتمام بأزمة النفط بين المواقع الاخبارية الثلاثة محل الدراسة، حيث تحرص مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية على متابعة أزمة النفط بكافة أبعادها والأزمات المصاحبة لها عقب الحرب على أوكرانيا، وهي الحرب التي كانت سبباً في تفاقم أزمة الطاقة العالمية وخاصة داخل دول الاتحاد الأوروبي التي تعتمد بشكل أساسي على النفط والغاز الروسي، بالإضافة إلى ما يعرف بـ "النفط الصخري" في الولايات المتحدة، حيث توقعت شركة "ريستا إنبرجي" الأمريكية أن يرتفع إنتاج البلاد من الخام النفطي الصخري إلى 1.3 مليون برميل يوميا، وهو ما يفسر حقيقة دعم "منظمة أوبك" لإبقاء الأسعار دون 80 دولاراً للبرميل منذ 2015. كي يصبح استخراج النفط الصخري مكلف اقتصادياً، ومن ثم الحفاظ على الولايات المتحدة كأول مستورد عالمي للنفط.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki/>)<sup>(17)</sup>

## جدول (3) القضايا الفرعية المتعلقة بأزمة النفط بمواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		القضايا الفرعية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.40	1052	17.21	305	22.37	409	15.98	338	ارتفاع أسعار النفط
18.00	1029	18.56	329	15.31	280	19.85	420	العقوبات على روسيا
16.30	932	13.71	243	18.65	341	16.45	348	أزمة نفط بحر قزوين
13.85	791	17.75	315	11.54	211	12.52	265	أمن الطاقة في أوروبا
13.33	862	12.86	228	17.17	314	10.40	220	تداعيات أزمة المناخ
11.88	679	13.26	235	6.84	125	15.08	319	الحد من التسليح
8.22	470	6.60	117	8.09	148	9.69	205	إنتاج الطاقة النظيفة
<b>100</b>								<b>5715 = ن</b>

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع القضايا التي صاحبت أزمة النفط العالمية عقب الحرب على أوكرانيا، حيث تصدرت قضية ارتفاع أسعار النفط في العالم بنسبة (18.40)، يليها العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على روسيا بنسبة (18.00)، ثم أزمة نفط بحر قزوين بنسبة (16.30)، وأمن الطاقة في أوروبا بنسبة (13.85)، وتداعيات أزمة المناخ بنسبة (13.33)، والحد من التسليح النووي بنسبة (11.88)، وإنتاج الطاقة المتجددة والنظيفة بنسبة (8.22)، وهو ما يدل على أن الحرب الروسية الأوكرانية قد خلفت وراءها العديد من الأزمات العالمية أبرزها "أزمة الطاقة ونقص الغاز في أوروبا، الأمر الذي دفع شركات البترول العالمية إلى رفع سعر البرميل من 100 دولار إلى 120 دولار، نتيجة امتناع روسيا الالتزام بتعهداتها بشأن تزويد دول الاتحاد الأوروبي بالنفط، وفي المقابل تأتي الطاقة المتجددة أو النظيفة وحدها غير قادرة على تلبية حاجة العالم من الكهرباء لوجود صعوبات عديدة ترتبط بكثافة الغيوم وبطء حركة الرياح، ويعتقد الباحث أن التحدي الأكبر أمام مستقبل النفط في العالم، هو التوجه الحالي نحو تعويض الوقود الأحفوري بمصادر أخرى أقل تلويثاً للبيئة على رأسها الطاقات المتجددة، كما أن صناعة السيارات في العالم أصبحت تتجه نحو إنتاج السيارات الكهربائية والهجينه تطبيقاً للاتفاقيات الدولية لمكافحة التغيرات المناخية، وعلى رأسها اتفاق باريس الذي تحاول الأمم المتحدة بث الروح فيه من جديد، وإعادة إحياء هذه المطالب من جديد بقمة المناخ بشرم الشيخ المصرية عام 2022 م.

## جدول (4) نطاق تغطية مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط العالمي

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		نطاق التغطية للأزمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.80	1074	8.00	142	41.03	750	8.60	182	دول العالم
47.70	2726	70.55	1250	36.26	663	38.45	813	دول الشرق الأوسط
33.50	1915	21.45	380	22.70	415	52.95	1120	العالم العربي
<b>100</b>	<b>5715</b>	<b>100</b>	<b>1772</b>	<b>100</b>	<b>1828</b>	<b>100</b>	<b>2115</b>	<b>الإجمالي</b>

تظهر بيانات الجدول السابق اتساع مجالات تغطية مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط في العالم ، حيث تصدر التركيز على دول الشرق الأوسط بنسبة (47.70) ، يليها العالم العربي ودول الخليج بنسبة (33.50)، ثم على مستوى العالم والعلاقات بين الولايات المتحدة والدول المنتجة للبتترول بنسبة (18.80)، وهي مؤشرات تؤكد على أهمية منطقة الشرق الأوسط للإعلام الغربي، وخاصة القنوات الإخبارية الدولية، والتي تصنف منطقة الشرق الأوسط على أنها منطقة صراعات وحروب واضطرابات سياسية وأزمات اقتصادية، وهي موضوعات جاذبة لوسائل الاعلام عموماً، الأمر الذى دفع كبريات المؤسسات الاعلامية الدولية إلى أن تدشن كل منها نسخ عربية في مجال الصحافة والإذاعة والقنوات الفضائية والمواقع الالكترونية وغيرها، وهي منافذ اعلامية تستهدف الجمهور العربي بشكل مباشر والدفع به نحو تتبنى الرؤية الغربية في مختلف الموضوعات والقضايا على المستوى المحلى والدولي.

جدول (5) الأشكال الخبرية المصاحبة لأزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية

الأشكال الخبرية	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التقرير الإخباري	625	29.55	746	40.82	618	34.88	1989	43.80
القصص الخبرية	512	24.22	524	28.67	527	29.75	1563	27.34
المقابلات الحية	414	19.58	222	12.14	211	11.90	847	14.83
أقوال وتصريحات	350	16.54	207	11.32	218	12.30	775	13.57
أرشيف الموقع	214	10.11	129	7.05	198	11.17	541	9.46
<b>الإجمالي</b>	<b>2115</b>	<b>100</b>	<b>1828</b>	<b>100</b>	<b>1772</b>	<b>100</b>	<b>5715</b>	<b>100</b>

تظهر بيانات الجدول السابق تصدر التقارير الاخبارية أشكال الفنون الخبرية المستخدمة في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية وذلك بنسبة (43.80)، يليها القصص الخبرية بنسبة (27.34)، ثم المقابلات الحية بنسبة (14.83) وأقوال وتصريحات المسؤولين بنسبة (13.57)، والاستعانة بأرشيف الموقع بنسبة (9.46)، وهي مؤشرات تؤكد اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمواد الخبرية (التقارير، الأخبار)، فيما تراجعت المقابلات الحية وأقوال وتصريحات المسؤولين، بينما تأتي الاستعانة بالمواد الأرشيفية باعتبارها مواد جاهزة، وهي اجراءات يراها الباحث أنها لا تنسجم مع خصائص الاعلام الجديد الذى يتسم بالحالية والفورية ومواكبة الحدث وغيرها.

جدول (6) مصادر المعلومات عن أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية

مصادر المعلومات	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات أنباء	813	38.43	711	38.89	736	41.53	2260	39.55
حسابات المسؤولين	750	35.46	512	28.00	327	18.45	1589	27.80
مراسل الموقع	230	10.88	332	18.16	360	20.32	922	16.14
قنوات فضائية	145	6.85	148	8.09	185	10.45	478	8.36
شبكات تواصل	177	8.36	125	6.84	164	9.25	466	8.15
<b>ن=5715</b>							<b>100</b>	



تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع مصادر المعلومات على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط العالمية، حيث تصدرت وكالات الأنباء كمصدر رئيسي للمعلومات عن أزمة النفط بنسبة (39.55)، يليها حسابات المسؤولين على وتجرمن قادة ورؤساء ووزراء وخبراء ومتخصصون" بنسبة (27.80)، ثم مراسلو الموقع الإلكتروني بنسبة (16.14)، والقنوات الفضائية كمصدر معلومات عن الأزمة بنسبة (8.36)، ثم شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (8.15)، وهو ما يشير إلى أهمية وكالات الأنباء كمصدر مهم للمعلومات عن أزمة النفط العالمية، حيث ما تزال وكالات الأنباء تحظى بثقة وسائل الاعلام كمصدر معلومات عن القضايا والأحداث الجارية، مقارنة بشبكات التواصل الاجتماعي التي تعمل في إطار ما يعرف بإعلام المواطن حيث الخلط بين الرأي والمعلومة، والحقائق والشائعات وغيرها.

جدول (7) المضامين المثارة حول أزمة النفط بمواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

المضامين المثارة		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الأخبار والاحاطة		30.78	651	34.85	637	23.32	413	29.77	1701
نقد إجراءات معينة		29.41	622	24.78	453	20.03	355	25.02	1430
تأييد إجراءات معينة		19.72	417	18.83	344	32.56	577	23.09	1325
طرح مضامين جديدة		20.09	425	22.53	412	24.09	427	22.12	1264
<b>ن = 5715</b>		<b>100</b>							

تؤكد بيانات الجدول السابق اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمضامين المثارة حول أزمة النفط العالمية، حيث جاءت المضامين التي تستهدف الاخبار والاحاطة بالأزمة بنسبة (29.77)، يليها نقد إجراءات تعامل الإدارة الروسية مع ملف الطاقة بنسبة (25.02)، وتأييد إجراءات قرارات منظمة الأوبك بسرعة سد حاجة دول العالم من النفط الخام بنسبة (23.09)، وطرح مضامين جديدة تتعلق بالاهتمام بالطاقة النظيفة بنسبة (22.12)، وهو ما يدل على اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمضامين الخيرية باعتبارها الأسرع في انتاجها ويقبل عليها غالبية القراء، يليها المضامين التي تعتمد على الشرح والتفسير والاقناع والتي تتطلب زمن أطول في الانتاج والطرح والمعالجات المختلفة .

جدول (8) أساليب عرض موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية.

أساليب عرض أزمة النفط		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عنوان رئيسي نشط		26.44	559	27.90	510	31.32	555	44.54	1624
عنوان نشط + عناوين فرعية		43.21	914	44.91	821	45.71	810	28.41	2545
عنوان رئيسي نشط + مقدمة		23.16	490	20.52	375	18.17	322	20.77	1187
عنوان ترويجي نشط		7.18	152	6.67	122	4.80	85	6.28	359
<b>ن = 5715</b>		<b>100</b>							

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع أساليب عرض موضوعات أزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدرت تكرارات العنوان الرئيسي النشاط بنسبة (44.54)، يليه العنوان الرئيسي النشاط + عناوين فرعية بنسبة (28.41)، والعنوان الرئيسي النشاط + مقدمة بنسبة (20.77)، والعنوان الترويجي النشاط بنسبة (6.28)، وهو ما يشير إلى اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بتنوع أساليب العرض عند معالجة أزمة النفط، والتي جاءت ترتيباً بالعنوان النشاط، حيث يقود العنوان المزود برابط القارئ إلى تصفح وقراءة المحتوى بسرعة، ثم يأتي العنوان النشاط والعناوين الفرعية ليعطى لبعض الموضوعات الكثير من التفاصيل عن الحدث نفسه.

#### جدول (9) اتجاه معالجة موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية.

اتجاه المعالجة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
اتجاه متوازن	824	38.95	823	45.02	975	55.02	2622	45.87	
اتجاه سلبي	975	46.09	527	28.84	397	22.40	1899	33.23	
اتجاه إيجابي	316	14.95	478	26.14	400	22.58	1194	20.90	
	<b>ن = 5715</b>							<b>100</b>	

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع اتجاهات معالجة مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية والتي جاءت متوازنة بنسبة (45.87)، وإيجابي بنسبة (33.23)، وسلبي بنسبة (20.90)، وهي مؤشرات تؤكد على أن معالجات مواقع القنوات الاخبارية الدولية جاءت متوازنة إلى حد كبير، حيث تنوعت السياسات التحريرية للقنوات الثلاثة ومنصاتها الالكترونية بين الداعمة لروسيا في التدخل العسكري في أوكرانيا، بينما جاءت قناة CNN الأمريكية وموقعها الإلكتروني أكثر تأييداً للرؤية الأمريكية من الأزمة والاعلان عن دعم أوكرانيا بالاسلح وتعويز نقص النفط الروسي بأسواق أوروبا بعد اعلانها الحرب على أوكرانيا، حيث اعتقدت دول أوروبا أن ذروة الطلب على النفط كانت مع بدايات وباء كورونا عام 2019، لهذا السبب كانت الاستثمارات النفطية أقل، حيث بدأت الاستثمارات النفطية تنخفض بعد أن كانت تصل إلى أكثر من 600 مليار دولار، تراجعت عام 2022 الى نحو 450 مليار دولار، وفق تقرير وكالة الطاقة الدولية 2023م

#### جدول (10) أهداف المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية.

أهداف المعالجة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الاخبار	872	39.10	707	38.67	619	43.94	2153	37.67	
الشرح والتفسير	621	29.36	524	28.67	416	23.48	1561	27.32	
توضيح حقائق	417	19.71	409	22.38	522	29.45	1348	23.58	
تأكيد معلومات	250	11.83	188	10.28	215	12.13	653	11.43	
	<b>ن = 5715</b>							<b>100</b>	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أهداف المعالجة الإعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية الثلاثة محل الدراسة، حيث تصدر الهدف الإخباري بنسبة (37.67)، يليه الشرح والتفسير بنسبة (27.32)، ثم توضيح الحقائق بنسبة (23.58)، وتأكيد المعلومات بنسبة (11.43)، وهو ما يعنى اهتمام القنوات الاخبارية الدولية بمعالجة أزمة النفط بأساليب وأشكال مختلفة، ونظراً لطبيعة السياسة التحريرية للقنوات محل الدراسة كونها قنوات اخبارية فقد جاء الهدف الإخباري على قائمة المعالجات التي قامت بها عند تناول أزمة النفط ، يليها أهداف الشرح والتفسير وتوضيح الحقائق بعد ذلك، حيث يميل القارئ عادة إلى معرفة الخبر، ثم يلجأ إلى التفاصيل إن كان موضوع الخبر يدخل في دائرة اهتمامه.

### جدول (11) أساليب معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		اساليب المعالجة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
18.40	1052	17.21	305	22.37	409	15.98	338	عرض الحدث فقط
18.00	1029	18.56	329	15.31	280	19.85	420	عرض الأسباب والحلول
16.30	932	13.71	243	18.65	341	16.45	348	الاستعانة بمتخصص
13.85	791	17.75	315	11.54	211	12.52	265	طرح استطلاع الرأي
13.33	862	12.86	228	17.17	314	10.40	220	ابرز دور المنظمات الدولية
11.88	679	13.26	235	6.84	125	15.08	319	ابرز دور الحكومات
8.22	470	6.60	117	8.09	148	9.69	205	ابرز دور المجتمع المدني
<b>100</b>								<b>ن=5715</b>

توضح بيانات الجدول السابق تعدد أساليب معالجة موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة حيث تصدرت أساليب عرض الحدث فقط بنسبة (18.40)، يليها عرض الأسباب والحلول والنتائج بنسبة (18.00)، والاستعانة بالخبراء والمتخصصين بنسبة (16.30)، واستطلاعات الرأي بنسبة (13.85)، وابرز دور المنظمات الدولية في الأزمة بنسبة (13.33)، ودور الحكومات بنسبة (11.88)، وابرز دور منظمات المجتمع المدني بنسبة (8.22)، وهو ما يفسر أهمية عرض الحدث باعتباره يتضمن المحتوى، ثم تأتي أهمية عرض الأسباب والنتائج والاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتوضيح الحدث بكل تفاصيله، وهي مؤشرات تؤكد على القدرات التقنية والامكانيات البشرية التي تتمتع بها القنوات الدولية ومنصاتها على شبكة الإنترنت، ويعزو ذلك إلى الدعم والتمويل التي تحظى به هذه القنوات ومواقعها في أوقات الأزمات والأحداث المهمة والتي يأتي من بينها أزمة الطاقة العالمية.

## جدول (12) الوسائط المصاحبة في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية

الوسائط المتعددة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نصوص فقط	1350	63.83	770	42.12	695	39.23	2815	49.25
نصوص + صور	365	17.25	484	26.48	371	41.83	1220	21.34
صورة + تعليق	214	10.12	197	10.77	232	13.09	643	11.25
انف وجرافيك	84	3.98	124	6.78	172	9.72	380	6.65
فيديو فقط	54	2.56	218	11.92	202	11.39	474	8.29
نصوص + فيديو	48	2.26	35	1.93	100	5.64	183	3.22
<b>ن = 5715</b>							<b>100</b>	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الوسائط المستخدمة عند معالجة أزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث جاءت النصوص بنسبة (49.25)، يليها النصوص + الصورة بنسبة (21.34)، ثم الصور + التعليق بنسبة (11.25)، ومقاطع الفيديو بنسبة (8.29)، ورسوم الاثنوجرافي بنسبة (6.65)، والنصوص + مقاطع الفيديو بنسبة (3.22)، وهو ما يفسر حقيقة اهتمام مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بتنوع المضامين حول موضوعات النفط، وعليه يأتي تصدر النصوص كونها وعاء المحتوى، حيث ما تزال المواقع الالكترونية تعتمد على النص يليها الصور ومقاطع الفيديو والرسوم، وهي وسائط يتم توظيفها ضمن الخيارات المتاحة عند معالجة الأزمة بجانب النص، والتي قد تسهم في تأكيد وتعزيز المحتوى، واضفاء نوعاً من الجاذبية عليه، بالإضافة إلى تحقيق التشارك والتفاعلية.

## جدول (13) اشكال المشاركة على أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية

اشكال المشاركة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يمكن التعليق	792	37.45	627	34.29	577	32.57	1996	34.93
التعليق بشروط	650	30.73	572	31.29	436	24.60	1658	29.01
نشر التعليق بعد المراجعة	357	16.87	334	18.27	440	24.83	1131	19.79
لا يمكن التعليق	316	14.95	295	16.15	319	18.00	930	16.27
<b>ن = 5715</b>							<b>100</b>	

توضح بيانات الجدول السابق تعدد مجالات مشاركة الجمهور حول موضوعات أزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية، حيث تسمح مواقع القنوات الاخبارية الدولية بالتعليق على المحتوى المنشور بنسبة (34.93)، يليه التعليق بشروط بنسبة (29.01)، ثم نشر التعليق بعد المراجعة بنسبة (19.79)، وعدم امكانية التعليق بنسبة (16.27)، وهي مؤشرات تؤكد اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الثلاثة بالسماح بالتعليق على موضوعات أزمة النفط، حيث يلاحظ الباحث أن غالبية التعليقات يدونها متخصصون في الاقتصاد والمعاملات المالية، ومن ثم تسمح المواقع الالكترونية بالتعليق على موضوعاتها حتى يمكن استثمار هذه التعليقات في أخبار وموضوعات جديدة، لم تكن مطروحة في الخبر الأصلي، وهو ما بات واضحاً من خلال التعليقات التي صاحبت زيارة الرئيس الأمريكي للسعودية ومقابلة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بشأن أزمة النفط العالمية، حيث جاءت أغلب التعليقات على صورة "أخبار وتقارير وتحقيقات وحوارات صحفية" تناولت الأزمة بكافة أبعادها وتداعياتها على الولايات المتحدة وأوروبا.

#### جدول (14) الخدمات المتاحة على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشأن أزمة النفط

الخدمات المتاحة	موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
البحث على الموقع	415	19.62	317	17.34	557	31.43	1289	22.55	
الأخبار العاجلة	527	24.92	325	17.78	111	6.26	963	16.86	
خدمة الموبيل	223	10.54	475	25.98	213	12.02	911	15.94	
التقارير المصورة	189	8.94	248	13.56	315	17.77	752	13.15	
راديو الودكات	408	19.29	126	6.89	148	8.35	682	11.93	
تلفزيون الموقع	229	10.82	198	10.83	221	12.47	648	11.34	
إنشاء مدونة	124	5.86	139	7.60	207	11.68	470	5.22	
	<b>5715 = ن</b>							<b>100</b>	

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع الخدمات المتاحة على منصات القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية عند معالجة أزمة النفط العالمية، حيث جاء البحث داخل الموقع نفسه بنسبة (22.55)، ومتابعة الأخبار السريعة والعاجلة بنسبة (16.86)، وخدمة الموبيل بنسبة (15.94)، والتقارير المصورة بنسبة (13.15)، وراديو الودكات بنسبة (11.93)، وتلفزيون الموقع بنسبة (11.93) وأنشاء مدونة بنسبة (5.22)، وهي مؤشرات تؤكد حرص مواقع القنوات الاخبارية الثلاثة محل الدراسة على تنوع خدماتها بشأن أزمة النفط، حيث تصدرت خدمة البحث داخل الموقع الإلكتروني للقنوات النسبة الأعلى من حيث عدد الزوار والمتابعين للأزمة، ويعزو ذلك إلى سهولة الوصول إلى المعلومات والبيانات عن أزمة النفط وذلك من خلال الصفحة الرئيسية للموقع، أو من خلال ملفات أرشيف الموقع نفسه.

جدول (15) عناصر الإبراز المستخدمة عند عرض أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

عناصر الإبراز		موقع CNN		موقع RT		موقع CGTN		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تصوير الحدث		18.63	380	17.35	351	20.95	375	18.90	1106
انف وجرافيك		15.44	315	12.75	258	16.93	303	14.96	876
رسوم بيانية		12.59	257	9.09	184	11.78	211	11.13	652
خرائط ومواقع Gaps		10.94	223	10.73	217	6.93	124	9.65	564
مؤثرات فيلمية		9.51	194	9.14	185	10.16	182	9.58	561
مقاطع صوتية		6.17	126	10.13	205	9.94	178	8.75	509
رسوم ثلاثية الأبعاد 3D		9.56	195	10.39	210	5.93	106	8.69	511
قصصات صحفية		6.72	137	9.88	200	3.24	58	6.75	395
رسوم ساخرة Commix		4.32	88	5.98	121	7.93	142	5.99	351
صور أرشيفية		6.12	125	4.55	92	6.20	111	5.61	328
<b>ن = 5715</b>		<b>100</b>							

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع عناصر الإبراز المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدر تصوير الحدث بنسبة (18.90)، يليه توظيف الانثوجرافي بنسبة (14.96)، ثم الرسوم البيانية بنسبة (11.13)، والخرائط والمواقع بنسبة (9.65)، والمؤثرات الفيلمية بنسبة (9.58)، ومقاطع الصوت بنسبة (8.75)، والرسوم ثلاثية الأبعاد بنسبة (8.69)، والقصصات الصحفية بنسبة (6.75)، والرسوم الساخرة بنسبة (5.99)، والصور الأرشيفية بنسبة (5.61)، وهو مؤشرات تؤكد على ما تمتلكه مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة من قدرات مهنية وفنية عالية عند معالجة أزمة النفط، حيث استخدمت مواقع قنوات الاخبارية محل الدراسة العديد من العناصر التي تعمل على ثراء الصورة والمشهد بنوع من التوضيح والسهولة في توصيل المعلومات بطرق توضيحية جاذبة للانتباه، بالإضافة إلى أن الموضوعات التي ترتبط بأزمة النفط مثل غيرها تحتاج إلى عناصر فنية للدلالة على الحدث الحى عبر مقاطع الفيديو، وهى تلك التي تدعم من قيمه الخبر وتبرز أهميته.

جدول (16) الأطر المستخدمة في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		الأطر المستخدمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
17.73	1196	20.31	454	14.62	315	18.11	427	أطر محدد
15.03	1014	16.14	361	14.01	302	14.88	351	أطر عامة
14.50	979	9.25	207	15.08	325	18.95	447	أطر الصراع
13.37	903	14.13	316	12.85	277	13.14	310	أطر النتائج الاقتصادية
12.29	830	14.63	327	10.16	219	12.04	284	أطر متحيزة
11.61	783	10.07	225	16.11	347	8.95	211	أطر ساخرة
6.22	419	6.03	135	7.56	163	5.14	121	أطر التعاون
5.03	340	4.69	105	5.19	112	5.22	123	أطر التنافس
4.22	285	4.75	106	4.42	95	3.57	84	أطر أمنية
<b>100</b>								<b>ن=5715</b>

توضح بيانات الجدول السابق تنوع الأطر الخبرية المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط عقب الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تصدرت الأطر المحددة بمفهوم الأزمة وأبعادها بنسبة (17.73)، يليها الأطر العامة التي تتناول تأثيرات الأزمة على اقتصادات العالم بنسبة (15.03)، ثم أطر الصراع بين الدول المنتجة والدول المستهلكة وذلك بنسبة (14.50)، وأطر النتائج الاقتصادية بنسبة (13.37)، والأطر المتحيزة لوجهه نظر محددة بنسبة (12.29)، والأطر الساخرة من إجراءات بعض الدول بنسبة (11.61)، وأطر التعاون بنسبة (6.22)، وأطر التنافس بنسبة (5.03)، والأطر الأمنية بنسبة (4.22)، وهو ما يفسر حقيقة أن أزمة النفط ترتبط بأطر محددة لا تخص دولة بعينها باعتبارها سلعة استراتيجية ما تزال غالبية الصناعات في دول العالم تعتمد عليها في إدارة وتشغيل مصانعها، وخاصة الولايات المتحدة التي تُعد المصدر الأول للنفط في العالم، والتي عادة لا تلجأ إلى استخدام احتياطيها من النفط إلا في الحالات القصوى، مثلما كان الحال عام 1991 أثناء عملية غزو صدام حسين للكويت، وكذلك عندما دمر إعصار كاترينا البنية التحتية النفطية للولايات المتحدة عام 2005م، وأيضاً عام 2011 بسبب تداعيات الربيع العربي وتعطل إمدادات النفط الليبي، حيث يقدر المخزون الاستراتيجي الأمريكي من النفط بنحو من 640 مليون برميل مخزنة في آبار عميقة على طول سواحل الخليج المكسيكي تحت ولايتي تكساس ولوزيانا، تكفي هذه الاحتياطات الولايات المتحدة لمدة 31 يوماً على الأقل<sup>(18)</sup> ( بابغا: 2023:ص 2 ) ، وهو ما يفسر اهتمام الولايات المتحدة بإنتاج النفط الصخري المكلف جدا عليها ، حيث قد تضطر الى ذلك حال نقص إنتاج النفط المسال .

جدول (17) أدوات تأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		أدوات التأطير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
20.24	1157	23.13	410	23.24	425	15.22	322	التكرار
19.52	1116	17.88	317	21.06	385	19.57	414	الابرار
14.50	829	16.19	287	17.01	311	10.92	231	الاستشهاد
12.80	731	16.94	300	11.15	204	10.73	227	التجاهل
11.72	670	7.22	128	12.41	227	14.89	315	التبني
8.45	483	3.78	67	6.61	121	13.94	295	التناقض
7.06	404	8.18	145	4.21	77	8.60	182	الشعارات
3.37	193	2.99	53	3.06	56	3.97	84	الرموز
2.15	132	3.67	65	1.20	22	2.12	45	الدلالة
<b>100</b>								<b>ن = 5715</b>

تظهر بيانات الجدول السابق تعدد أدوات التأطير المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة ، حيث تصدر تكرار نشر الموضوعات بنسبة (20.24)، يليه الابرار بنسبة (19.52)، والاستشهادات بنسبة (14.50)، والتجاهل بنسبة (12.80)، والتبني بنسبة (11.72)، والتناقض بنسبة (8.45)، والشعارات بنسبة (7.06)، والرموز بنسبة (3.37)، والدلالة بنسبة (2.15) ، وهو ما يشير إلى أن تكرار النشر حول موضوعات أزمة النفط العالمية قد يدفع نحو الاهتمام بها من جانب الجمهور والنخب السياسية والاقتصادية بغض النظر عن قيمتها الخيرية، ومن ثم فقد صاحب هذه الموضوعات عناصر مثل الابرار والدعم بالاستشهادات التي تؤكد المعنى وتثبتته في الأذهان .



جدول (18) استراتيجيات التأطير المستخدمة في أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		استراتيجيات التأطير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.23	7483	29.64	2815	26.28	2511	20.35	2157	إثارة المشاعر الانسانية
19.27	5715	18.65	1772	19.13	1828	19.97	2115	تحويل الانتباه لقضايا أخرى
15.72	4650	12.74	1210	15.59	1490	18.41	1950	إثارة الخوف والفرع
14.11	4186	14.31	1360	12.71	1215	15.21	1611	إطلاق الأحكام المسبقة
13.31	3948	12.91	1225	12.67	1210	14.27	1513	دعم الصورة النمطية
12.36	3667	11.75	1117	13.62	1300	11.79	1250	صنع الاجماع الافتراضي
<b>100</b>								<b>ن = 5715</b>

تظهر بيانات الجدول السابق تنوع استراتيجيات التأطير المستخدمة في موضوعات أزمة النفط العالمية بمواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة، حيث تصدرت استراتيجية إثارة المشاعر الانسانية بنسبة (25.23)، يليها تحويل الانتباه لقضايا فرعية بنسبة (19.27)، وإثارة الخوف والفرع بنسبة (15.72)، وإطلاق القرارات والأحكام المسبقة بنسبة (14.11)، ودعم الصورة النمطية بنسبة (13.31)، وصنع الاجماع الافتراضي بنسبة (12.36)، وهو ما يفسر حقيقة تأثيرات أزمة النفط على إنتاج السلع ومواد الغذاء، الأمر الذي يدفع نحو الخوف من المجاعة ونقص السلع الاستراتيجية أو ارتفاع أسعارها مقابل التضخم وقلّة النقد الأجنبي، بالإضافة إلى النمو السكاني العالمي وخاصة في الصين والهند، وبالتالي فإن موارد الطاقة المتاحة بكل مصادرها مازالت غير كافية على تلبية الطلب العالمي المتزايد بقوة الذي يشهد ارتفاعاً ملحوظاً سنوياً.

جدول (19) القوى الفاعلة عند معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		القوى الفاعلة وأدوار الشخصيات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
25.23	7483	29.64	2815	26.28	2511	20.35	2157	رؤساء الدول
19.27	5715	18.65	1772	19.13	1828	19.97	2115	رؤساء حكومات
15.72	4650	12.74	1210	15.59	1490	18.41	1950	وزراء ومسؤولين
14.11	4186	14.31	1360	12.71	1215	15.21	1611	خبراء ومحللون
13.31	3948	12.91	1225	12.67	1210	14.27	1513	كتاب صحفيون
12.36	3667	11.75	1117	13.62	1300	11.79	1250	جمهور عام
<b>100</b>								<b>ن = 5715</b>

كشفت بيانات الجدول السابق أهمية القوى الفاعلة في الأحداث المصاحبة لأزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة، حيث تصدرت فئة قادة ورؤساء الدول بنسبة (25.23)، يليها رؤساء الحكومات بنسبة (19.27)، ثم الوزراء والمسؤولين بنسبة (15.72)، والخبراء والمحللون بنسبة (14.11)، والكتاب الصحفيين بنسبة (13.31)، والجمهور العام بنسبة (12.36)، وهو ما يدل على أهمية التصريحات التي يعلن عنها رؤساء الدول والحكومات باعتبارها تصريحات رسمية تعبر عن سياسة الدولة بشأن أزمة النفط المثارة، ويفسر الباحث ذلك في ضوء حاجة الأزمة إلى تفسيرات وتوضيحات من المسؤولين حول أسباب ارتفاع سعر برميل النفط، كما توضح النتائج أن هذه الشخصيات تمثل ثقل دولي وسياسي ورئيسي في الأزمة المثارة .

#### جدول (20) مسارات البرهنة المستخدمة في معالجة أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية

الإجمالي		موقع CGTN		موقع RT		موقع CNN		مسارات البرهنة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
19.87	269	10.71	29	15.79	57	31.84	85	استخدام إحصائيات وأرقام
18.54	251	27.30	74	9.97	36	10.87	29	عرض وجهتي النظر
13.58	184	6.64	18	23.83	86	21.34	57	بيانات وتقارير رسمية
13.14	178	21.78	59	11.64	42	6.75	18	تصريحات المسؤولين
11.98	162	15.87	43	8.87	32	4.87	13	عرض وجه نظر واحدة
8.27	112	3.32	9	14.40	52	8.23	22	استخدام أدلة واستشهادات
7.75	105	9.59	26	5.26	19	10.11	27	الاستعانة بشهود العيان
6.87	93	4.79	13	10.24	37	5.99	16	استخدام الأساليب الانشائية
<b>100</b>								<b>ن = 5715</b>

توضح بيانات الجدول السابق تنوع مسارات البرهنة التي صاحبت أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة ، حيث تصدر مسار الاحصائيات والأرقام بنسبة (19.87)، يليه عرض وجهتي النظر بنسبة (18.54) ، ثم البيانات والتقارير الرسمية بنسبة (13.58)، وتصريحات المسؤولين بنسبة (13.14)، وعرض وجهه نظر واحدة بنسبة (11.98)، استخدام أدلة واستشهادات محددة بنسبة (8.27)، وشهود العيان بنسبة (7.75)، واستخدام الأساليب الانشائية بنسبة (6.87)، وهو ما يعني حرص مواقع القنوات الاخبارية الدولية الثلاثة على أن تتضمن معالجة أزمة النفط العالمية الاستعانة بالأرقام والاحصائيات باعتبارها أقرب المسارات التي ترضى نوعاً من المصادقية على المضامين المثارة حول الأزمة.

## جدول (21) العلاقة بين نوع الأطر وبين مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة

نوع الإطار	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN
إطار محدد	75.0	77.0	64.0
إطار عام	25.0	23.0	36.0
النسبة المئوية	100	100	100

كا<sup>2</sup> = 12.578 مستوى المعنوية 0.00 درجة الحرية 1- معامل التوافق 0.448.

تظهر بيانات الجدول السابق حرص مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية على توظيف أطر محدد عند معالجة أزمة النفط بما يخدم رؤيتها ووجهه نظرها في الأحداث الاقتصادية المثارة، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الإطار ونوع القناة الاخبارية عند مستوى = 0.001

## جدول (22) العلاقة بين الأطر الرئيسية المستخدمة وبين مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة

الأطر الرئيسية	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN
سياسية	46.67	54.25	52.05
أمنية	4.32	12.42	10.05
اقتصادية	46.04	30.72	36.53
دينية	2.88	2.61	1.37
النسبة المئوية	100	100	100

كا<sup>2</sup> = 1.471 مستوى المعنوية 0.689 معامل التوافق = 0.169

كشفت بيانات الجدول السابق أنه ورغم الاختلاف والتباين في توجهات مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة حول أزمة النفط العالمية، إلا أن المؤشرات لم تظهر فروق ذات دلالة حول الأطر الرئيسية المستخدمة في معالجة أزمة النفط، حيث سيطرت الأطر السياسية على المعالجة الإعلامية، ويعزو ذلك إلى حقيقة الوضع السياسي عقب الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيراته على أزمة النفط.

## جدول (23) العلاقة بين نوع الأطر النوعية لأزمة النفط وبين مواقع القنوات الاخبارية الدولية بالعربية

الأطر النوعية	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN	قيمة كا <sup>2</sup>
ارتفاع أسعار النفط	35.25	4.58	11.4	6.818
العقوبات على روسيا	9.35	2.25	15.98	1.333
أزمة نفط بحر قزوين	13.67	21.57	22.83	2.228
أمن الطاقة في أوروبا	7.91	15.03	19.63	7.219
تداعيات أزمة المناخ	17.99	33.99	9.13	9.681
الحد من التسليح النووي	15.83	4.58	21.00	0.000

تؤكد بيانات الجدول السابق اتفاق مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية محل الدراسة سيطرة فكرة "الصراع في الأزمة" حيث لم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة احصائية بين نوع القناة الاخبارية والقضايا الفرعية المصاحبة لأزمة النفط، حيث فرضت الأحداث والتطورات الاقتصادية التي شهدتها أزمة النفط عقب الحرب على أوكرانيا نفسها على المعالجة الاعلامية ، وهو ما يعزو إلى تعدد الأزمات التي يعاني منها الاقتصاد العالمي من ناحية، وتنامي أزمة الطاقة من ناحية أخرى، الأمر الذي ساهم في استمرار وبقاء حالة المواجهة والصراع بين الدول المنتجة والمصدرة والمستهلكة للنفط على حالها دون تقدم .

#### جدول (24) العلاقة بين لهجة الخطاب المستخدم في أزمة النفط وبين سياسات القنوات الاخبارية الدولية

لهجة الخطاب	موقع قناة CNN	موقع قناة RT	موقع قناة CGTN
تهديدي	52.0	56.0	45.0
هجومى	36.0	36.0	35.0
تحريضي	12.0	8.0	20.0
النسبة المئوية	100	100	100

$$K^2 = 0.237 \quad \text{المعنوية } 0.888 \quad \text{درجة الحرية } = 2 \quad \text{معامل التوافق } = 0.069$$

توضح بيانات الجدول السابق اعتماد مواقع القنوات الاخبارية الدولية على لغة التهديد في خطاباتها الإعلامية عند معالجة أزمة النفط في القنوات محل الدراسة، يليها اللغة الهجومية، ثم اللغة التحريضية ، وتعكس هذه النتائج واقع الحال بين القنوات الاخبارية محل الدراسة وانعكاس ذلك على مواقعها ومنصاتها الالكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعبر كل قناة عن توجه وسياسة تحريرية مختلفة عن نظيراتها ، ومن حرصت كل قناة على نشر المبررات التي تؤكد وجهة نظرها حول أزمة النفط ، الأمر الذي يثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لهجة الخطاب ونوع القناة الاخبارية بشأن الأزمة المثارة لصالح النمط التهديدي، والذي وصل إلى التلويح باستخدام السلاح النووي في الحرب الروسية الأوكرانية .

#### النتائج العامة للدراسة:

1- أظهرت نتائج الدراسة تصدر الموقع الإلكتروني لقناة CNN الأمريكية قائمة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية الأكثر اهتماماً بموضوعات أزمة النفط العالمية، يليها موقع قناة روسيا اليوم RT ، ثم موقع القناة الصينية CGNT ، ويعزو هذا التفوق إلى سابق الخبرة التي تتمتع بها القناة الأمريكية مقارنة بجداثة النسخة العربية من القناة الروسية والصينية ومنصاتها الالكترونية، بالإضافة إلى أن الولايات المتحدة تُعد الدولة الأكثر استهلاكاً للنفط في العالم، ومن ثم ينعكس زخم الاهتمام السياسي من الإدارة الأمريكية على توجهات القناة ومنصاتها الالكترونية بشأن أزمة النفط.

2- أكدت النتائج تنوع القضايا التي صاحبت أزمة النفط العالمية عقب الحرب على أوكرانيا، حيث تصدرت قضية ارتفاع أسعار النفط في العالم، والعقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على روسيا ، ثم أزمة نفط بحر قزوين وأمن الطاقة

- وتداعيات أزمة المناخ، وهي جميعها قضايا يراها الباحث أنها حظيت باهتمام كبير بالقنوات الإخبارية الدولية ومنصاتها الكترونية باعتبارها مادة جاذبة للقراءة والمتابعة ، وخاصة عندما ترتبط أزمة النفط العالمية بأسعار السلع والمواد الغذائية وموارد الطاقة المختلفة من غاز وبنزين وسولار في البلدان العربية والأجنبية .
- 3- أوضحت النتائج اتساع مجالات تغطية مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأزمة النفط في العالم، حيث تصدر الاهتمام بدول الشرق الأوسط ، ثم الاهتمام بالعالم العربي، وتداعيات الأزمة على الولايات المتحدة والدول المنتجة والمستهلكة للنفط في العالم، وهي مؤشرة تؤكد على عالمية سلعة النفط، وأن منطقة الشرق الأوسط ما تزال تسيطر على ارتفاع وانخفاض انتاج النفط في العالم، على الرغم من وجود تحديات أمام مستقبل النفط تتمثل في التوجه الحالي نحو تعويض الوقود الأحفوري بمصادر أخرى أقل تلويثا للبيئة على رأسها الطاقات المتجددة او النظيفة .
- 4- أشارت النتائج إلى تصدر وكالات الأنباء مصادر المعلومات عن أزمة النفط، ثم حسابات المسؤولين على تويتز كمصدر معلومات موازى، وتعكس هذه النتيجة تنوع مصادر المعلومات ومصادر الإدلاء بها، وكذلك تنوع الأشكال الاخبارية عند معالجة أزمة النفط، والتي تستهدف اقناع المشاهد العربي وجذب انتباهه نحو رؤية الدول الكبرى للأزمة المثارة، حيث تصدرت التقارير أشكال الفنون الخيرية المستخدمة، فيما يأتي اعتماد مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بشكل كبير على التقارير الاخبارية في عرض موضوعات أزمة النفط حيث يعرض التقرير التفاصيل واستكمال المعلومات المعنية بالأزمة دون الحاجة إلى إعادة انتاجها من جديد .
- 5- أكدت النتائج اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بالمضامين المثارة حول أزمة النفط العالمية، حيث تصدرت مضامين الاخبار، بجانب نقد اجراءات تعامل الإدارة الروسية مع ملف الطاقة مع دول الاتحاد الأوروبي، يقابلها تأييد إجراءات قرارات منظمة الأوبك بسرعة سد حاجة دول العالم من النفط الخام، حيث حرصت المضامين المنشورة على اعطاء تفسيرات أكثر للخبر.
- 6- كشفت النتائج اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بتنوع أساليب العرض عند معالجة أزمة النفط والتي جاءت أكثر اهتماماً بالعنوان النشط، الذي يقود القارئ إلى تصفح وقراءة المحتوى بسرعة، وهي سمات وخصائص المواقع الالكترونية التي تعتمد في إنتاج محتواها على الوسائط المتعددة وعملية المزج بين أكثر من فن صحفي في عرض المعلومة الواحدة.
- 7- أكدت النتائج تصدر القضايا السياسية قائمة اهتمامات مواقع القنوات الاخبارية، حيث اتخذ الاتحاد الأوروبي قرارات بمقاطعة روسيا ودعم أوكرانيا عسكرياً بعد فشل التهديدات الأمريكية بضرورة خروج روسيا من أوكرانيا، يليه الملف الاقتصادي والذي مثل في ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء والبورصات العالمية وخاصة البلدان العربية التي تأثرت إلى حد كبير بالحرب الروسية الأوكرانية.
- 8- أظهرت النتائج تنوع اتجاهات معالجة مواقع القنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية والتي جاءت متوازنة إلى حد كبير، وهي مؤشرات تؤكد على أن معالجات مواقع القنوات الإخبارية الدولية جاءت أكثر تركيزاً على عرض كافة

وجهاً النظر بشأن أزمة النفط، حيث تتنوع السياسات التحريرية للقنوات الاخبارية محل الدراسة بين الداعمة للتدخل الروسي والرافض له في أوكرانيا.

9- أكدت النتائج توظيف مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية لأدوات التفاعلية، حيث تهتم المواقع الإلكترونية بتوظيفها في الأحداث المهمة، وتطبيقاً على أزمة النفط العالمية يأتي ارتفاع نسبة التفاعل بالتعليق السلبي على موضوعات النفط المنشورة على مواقع القنوات الثلاثة، وهو ما يفسر حقيقة ان تلك المواقع بنسختها العربية مقدمه للمشاهد العربي، الذي يتابع تطورات الأزمة عبر مواقع الكترونية أجنبية هي بالنسبة له محل شك لنواياها السياسية الغير معلنه.

10- تنوع أهداف المعالجة الاعلامية لأزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية الثلاثة، حيث تصدر الهدف الإخباري أطر المعالجة ثم الشرح وتوضيح الحقائق، من ثم فقد تنوعت أساليب معالجة موضوعات أزمة النفط ثم عرض الأسباب والحلول والنتائج والاستعانة بالخبراء والمتخصصين، واستطلاعات الرأي، وإبراز دور منظمة الأوبك في حل الأزمة وتوفير احتياجات الدول من النفط، وهي مؤشرات تؤكد تنوع أهداف مواقع القنوات الاخبارية بشأن أزمة النفط.

11- توصلت النتائج إلى تعدد مجالات المشاركة حول موضوعات أزمة النفط على مواقع القنوات الاخبارية الدولية، حيث تسمح مواقع القنوات الاخبارية الدولية محل الدراسة بالتعليق على المحتوى المنشور عن أزمة النفط، ثم التعليق بشروط ، وتصدرت النصوص كونها وعاء المحتوى، حيث ما تزال المواقع الالكترونية تعتمد على النص يليه الصورة ومقاطع الفيديو والرسوم، بالإضافة إلى على مجموعة من الخدمات يتصدرها البحث داخل الموقع نفسه، ومتابعة الأخبار السريعة والعاجلة وخدمة الموبيل، والتقارير المصورة ، ورايو الودكات ، وتليفزيون الموقع وغيرها .

12- أظهرت النتائج تباين نوعية الأطر المستخدمة عند معالجة موضوعات أزمة النفط، حيث تصدرت الأطر المحددة بمفهوم الأزمة وأبعادها، يليها الأطر العامة دون تحديد، باعتبار أن أزمة النفط علمية تتعلق باستخدامات الطاقة في العالم، ومن ثم فقد جاءت أدوات التأطير ممثلة في تكرار نشر موضوعات النفط، وهو ما يؤكد أهمية توظيف الأطر في استكمال الرسالة الاعلامية ودورها في اقناع المتلقي بوجهه نظر محددة، بالإضافة إلى دورها في تأطير الأحداث والقضايا المختلفة.

13- أكدت النتائج تنوع استراتيجيات التأطير المستخدمة عند معالجة أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية، حيث تصدرت استراتيجية إثارة المشاعر الانسانية، وتحويل الانتباه لقضايا فرعية وإثارة الخوف والفرع، حيث اعتمد موقع قناة روسيا اليوم على استراتيجية الاعلام عن فكر الرئيس الروسي في الأزمة مع أوكرانيا والدفاع عنها، فيما اعتمد موقع قناة الس CNN على استراتيجية بناء الاجماع الدولي ضد التدخل الروسي في أوكرانيا، أما موقع القناة الصينية فقد اعتمد على استراتيجية الحوار، وهي مؤشرات تؤكد على اعتماد استراتيجية الهجوم وتبنى وجهات نظر متباينة ، وتعبّر بشكل أو بآخر عن مجموعة السياسات التي تتبناها المواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية محل الدراسة.

14- كشفت النتائج تنوع أدوار القوى الفاعلة في الأحداث المصاحبة لأزمة النفط العالمية على مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدرت فئة قادة الدول ورؤساء الحكومات والوزراء والمسؤولين، وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، والرئيس الأمريكي جو بايدن، وعبد العزيز بن سلمان وزير النفط السعودي، أما الدول الفاعلة في الأزمة فقد تصدرت الولايات المتحدة قائمة الدول الأكثر حضوراً بالأزمة، يليها السعودية وروسيا والصين وايران، ومن حيث الهيئات والمنظمات الدولية فقد تصدرت منظمة الأوبك باعتبارها المعنية بالنفط في العالم

15-، أشارت النتائج إلى تنوع مسارات البرهنة التي صاحبت أزمة النفط بمواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية، حيث تصدرت مسارات الاحصائيات والأرقام، وعرض وجهتي النظر، والبيانات والتقارير الرسمية وتصريحات المسؤولين وعرض وجهه نظر واحدة، استخدام أدلة واستشهادات محددة، وهي مسارات تم توظيفها على مواقع القنوات الاخبارية محل الدراسة عند المعالجة، وابرز الموقف من التدخل الروسي في أوكرانيا، وهي مؤشرات تؤكد على تطابق المحتوى المعروض على شاشة القناة حول أزمة النفط والموقع الإلكتروني لها، ورؤية الدولة التي تعبر عنها القناة الاخبارية.

16- اظهرت النتائج اهتمام مواقع القنوات الاخبارية الدولية الناطقة بالعربية بإبراز الآليات الصراعية عند معالجة أزمة النفط العالمية عقب الحرب الروسية الأوكرانية، وعلى مستوى تحليل طبيعة الآليات التوافقية المطروحة في إطار أزمة النفط تبين أن التفاوض هو الآلية الأبرز من حيث الإشارة إليها، ثم اتباع نهج المكسب المتبادل، ثم تعظيم فرص التعاون، وهو ما يفسر حقيقة أن آليات الصراع الدولي حول النفط ماتزال هي الأبرز في أوقات الحروب والأزمات.

17- أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع الأطر المستخدمة في معالجة أزمة النفط وبين نوع القناة الاخبارية الدولية "أمريكية، روسية، روسية"، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نوع القناة الاخبارية والقضايا الفرعية المصاحبة لأزمة النفط والتي جاءت لصالح ارتفاع أسعار النفط وتأثيراته الاقتصادية على موارد الطاقة، يقابلها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين لهجة الخطاب المستخدم في معالجة أزمة النفط ونوع القناة الاخبارية الدولية لصالح الخطاب التهديدي، والذي وصل إلى التلويح باستخدام السلاح النووي في الحرب الروسية الأوكرانية.

#### مقترحات الدراسة:

- ضرورة التشديد على اخلاقيات العمل الاعلامي في معاهد وكليات الاعلام في الجامعات العربية مع اقتراح تسليم الخريج وثيقة اجتياز مادة ميثاق الشرف الاعلامي بنجاح.
- ضرورة ادخال مادة التربية الاعلامية في مناهج التعليم في المدارس والجامعات طالما أدوات النشر الإلكتروني أصبحت متاحة بين أيديهم.

## هوامش الدراسة:

1. Kasyanov, Nikolay (2022) Russian Policy Across the Middle East Motivations and Methods, Chatham House, Russia and Eurasia Programmed, London, UK, February's 7
2. Kumar Rahul (2022), Russian Strategic Culture, International Journal of Current Research, Vol 8, Issue 03, France, March, p .33
3. قناة الجزيرة (2020) حرب أسعار النفط بين السعودية وروسيا هذه أسلحة المنتجين الكبار، اطلاع في 2023/03/11. متاح على الرابط التالي: <https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2020/3/11>
4. مراد بابا (2023) أزمت النفط في العالم. عندما يُزعزع الذهب الأسود الأسواق، متاح على الرابط التالي <https://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2023/4/4>
5. سهام عبد الله السيندي (2022) دور التلفزيون الأردني في معالجة قضايا الاقتصاد الوطني، ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
6. Fogarty, brain J. 2021, determining economic new coverage "Master dissertation (U.S.A: chapel hill, university of North Carolina, College of Arts and sciences,
7. عبد الله العرامين، (2020) البرامج الاقتصادية في التلفزيون الفلسطيني دراسة تطبيقية، ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن
8. ميرال مصطفى، (2019) معالجة برامج الرأي التلفزيونية للقضايا الاقتصادية المصرية ودورها في تشييل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الاقتصادي الحكومي، مجلة البحوث الاعلامية، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، العدد 51، ج2.
9. رباب عبد الرحمن هاشم، (2018) دور القنوات التلفزيونية في إدراك الجمهور لواقع الاقتصاد المصري، المجلة المصرية للإذاعة والتلفزيون، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد 14.
10. نوال يوسف بمشطة، (2016)، "المعالجة الإعلامية لانخفاض أسعار البترول في المواقع الالكترونية للفضائيات الإخبارية: الجزيرة نت والعربية نت أنموذجا-"، المنتدى الإعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: منتدى الإعلام والاقتصاد ... تكامل الأدوار في خدمة التنمية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، 2016.
11. ثريا البدوي، (2015م) المعالجة النظرية والمنهجية لمشاركة المستخدم في المجال العام الرقمي، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة.



12. Hirsh Leifer, Jack( 2001)The Dark Side of The Force: Economic Foundations of Conflict Theory. Cambridge (UK): Cambridge University Press
13. Brahm, Eric. 2003. Conflict Stages. ' In Beyond Intractability, edited by Guy Burgess and Heidi Burgess. Conflict Information Consortium, University of Colorado, Boulder. September p.3.<http://www.beyondintractability.org/essay/conflict-stages>
14. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين (2002)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية،
15. المحكمون " أ.د شريف درويش اللبان، ا.د فوزي عبد الغني، ا.د نجوى كامل، ا.د ليلي عبد المجيد.
16. Teeline, George (2017) "**The Methodology of Scientific Research**". Pantheon Group, Universities Publishing, Petrosian..  
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>: .17
18. مراد بابا (2023) **أزمات النفط في العالم. عندما يُزعزع الذهب الأسود الأسواق**، موجه سابق،